



علم الاجتماع التربوي

الفرقة الثانية – اجتماع

” تابع الأبعاد البنائية للنظام التربوي ”

د / حمدي على

ثانيًا : البعد السياسي للتعليم :

يؤدي النظام التعليمي عدة وظائف سياسية في المجتمع الحديث هي :

١- إنتاج اتفاق الرأي :

حيث يسهم التعليم في غرس قيم الولاء والانتماء الوظيفية في الجيل الأصغر لأن شأن ذلك وجود اتفاق الرأي واستقرار المجتمع .

يعد " جون ديوى " من أهم من أقررو النظام التعليمي في إنتاج ما يسمى اتفاق الرأي ، وذلك في كتابة الديمقراطية والتعليم حيث يعرف أنه من خلال غرس النظام التعليمي بالقيم والصفات التي تجعلهم راغبين قادرين على المشاركة في المجتمع .

٢- التعليم والتنشئة السياسية :

تعرف التنشئة السياسية بأنها " العملية التي يكتسب من خلالها الأفراد الاتجاهات والقيم والمشاعر التي ترتبط بالنظام السياسي .

- تتضمن التنشئة السياسية عمليتين :

- أ- تلقين واكتساب القيم السياسية وغرس الاتجاهات في نفوس المواطنين عامة.
- ب- تعديل وتبديل أنماط الاتجاهات والسلوك بصورة تلائم أهداف المجتمع .

أكدت كثيرة من الدراسات على العلاقة القوية بين التعليم والتنشئة السياسية من أمثلة ذلك : دراسة " الموندوفيربا " حول علاقة التعليم بالتنشئة السياسية حيث تأكد خلالها أن التعليم الرسمي يعتبر عاملاً مؤثر أو فعالاً في عملية التنشئة السياسية.

التعليم والمشاركة السياسية :

المشاركة السياسية هي " العملية التي يلعب من خلالها الفرد دور في الحياة السياسية لمجتمعه ، وتكون لديه الفرصة بأن يسهم في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع .

يوجد نوعان للمشاركة السياسية :

- أ- مشاركة سياسية رسمية (تقلد منصبًا سياسيًا أو عضوية حزب) .
- ب- مشاركة سياسية غير رسمية تقتصر على مجرد المعرفة والوقوف على المسائل والقضايا العامة في المجتمع .

يشير " فرانك فيلد " إلى أن إتساع المشاركة السياسية بين الناس يعتمد على التعليم الذى يساعد على تكوين الوعي والاتجاهات السياسية والقيم الاجتماعية اللازمة.

ثالثا : التعليم والثقافة :

عرف " تايلور " الثقافة عامة ١٨٧١ بأنها ذلك الكل المركب الذى يشمل على المعرفة والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين ويجمع المقومات والعادات الأخرى التى يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً فى المجتمع .

للثقافة جانبان : الأول مادي ويشمل جميع الأشياء المادية التى يستخدمها أعضاء المجتمع (التكنولوجيا - الأدوات) .

الثاني لا مادي (معنوى) ويشمل كل ما هو قيمي أو فكرى .

تحدد علاقة التعليم بالثقافة من خلال :

١- أن استمرارية الثقافة والتي تعد الأساس الأول لبقاء المجتمع واستمراره وتقدمه ترتبط بالنظام التعليمي من خلال وظيفته فى المحافظة على التراث الثقافي المتراكم ونقله للأجيال من خلال المورسيات التربوية .

٢- دور التعليم فى أحداث التغير الثقافي الذى ينبع من داخل المجتمع عن طريق الاختراع أو الاكتشاف ، فالنظام التعليمي يلعب دوراً رئيسياً فى أحداث التغير الثقافي المطلوب من خلال عمليات البحث والاكتشاف والاستعانة من التقدم العلمي والتكنولوجيا والاختراعات كما يعمل على إعداد الكفاءات اللازمة لأحداث هذا التغير الثقافي .

والله ولي التوفيق